EP

الأمم المتحدة

UNEP/EA.2/Res.12

Distr.: General
4 August 2016

Arabic
Original: English

# جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

**جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة**
**لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة**
**الدورة الثانية**
نيروبي، ٢٣-٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦

## ٢/١٢ – الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية

*إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،*

*إذ تشير* إلى أن الجمعية العامة قد حثت في قرارها ٦٥/١٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، والمعنون ''حماية الشعاب المرجانية من أجل سبل العيش والتنمية المستدامة'' الدول، في إطار ولاياتها الوطنية، والمنظمات الدولية المختصة، في إطار المهام المنوطة بها، على أن تقوم، في ضوء ما يتوجب إنجازه من عمل، باتخاذ جميع الخطوات العملية على المستويات كافة لحماية الشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية من أجل سبل العيش والتنمية المستدامة، بما في ذلك اتخاذ إجراءات فورية متضافرة على الصعد العالمي والإقليمي والمحلي للتصدي لتحديات تغير المناخ، بسبل تشمل تدابير التخفيف من حدته والتكيف معه، ومعالجة ما ينجم عنه وعن تحمض المحيطات من آثار سلبية تضر بالشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية،

*وإذ تشير أيضاً* إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''، التي ورد فيها ''ونسلم أيضاً بأن الشعاب المرجانية تعود بفوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية كبيرة، وبخاصة بالنسبة للدول الجزرية وغيرها من الدول الساحلية، وبأن الشعاب المرجانية وغابات المنغروف تتأثر بشدة بعوامل من بينها آثار تغير المناخ وتحمض المحيطات والإفراط في الصيد والممارسات الضارة في مجال صيد الأسماك والتلوث، ونحن نؤيد التعاون الدولي من أجل الحفاظ على الشعاب المرجانية والنظم البيئية لغابات المنغروف والاستفادة منها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتيسير التعاون التقني وتبادل المعلومات طوعاً''[(١)]،

(١) النص المتفق عليه في قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢.

*وإذ تضع في اعتبارها* خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية، المعتمدة في روما في عام ١٩٩٦، فضلاً عن مبادئ روما الخمسة من أجل أمن غذائي عالمي مستدام، المحددة في الإعلان المنبثق عن مؤتمر القمة العالمي المعني بالأمن الغذائي لعام ٢٠٠٩،

*وإذ تضع في اعتبارها أيضاً* هدف آيتشي رقم ١٠ المتعلق بالتنوع البيولوجي، وهو التقليل من الضغوط البشرية المتعددة على الشعاب المرجانية وغيرها من النظم الإيكولوجية الهشة المتضررة من تغير المناخ أو تحمض المحيطات إلى أدنى حد ممكن، من أجل المحافظة على سلامة هذه الشعاب والنظم وأدائها لوظائفها، وإذ يساورها قلق عميق لعدم الوفاء بمهلة عام ٢٠١٥،

*وإذ تضع في اعتبارها* الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٥ المعنونة ''تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠''، ولا سيما منه الفقرة ١٤ التي تعترف بجملة أمور منها أن ارتفاع درجات الحرارة العالمية وارتفاع مستوى سطح البحر وتحمض المحيطات وغير ذلك من آثار تغير المناخ التي تضر بالمناطق الساحلية والبلدان الساحلية المنخفضة، بما فيها العديد من أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، مع مراعاة الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة،

*وإذ تشير* إلى أن قرار الجمعية العامة ٦٥/١٥٠ *يؤكد مجدداً* اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ التي توفر الإطار القانوني العام للأنشطة المضطلع بها في المحيطات، وإذ تشدد على طابعها الجوهري، وإذ تعي أن مشاكل حيز المحيطات مترابطة ترابطاً وثيقاً، ولا بد من النظر فيها ككل باتباع نهج متكامل متعدد التخصصات والقطاعات،

*وإذ تقر* بإعلان مانادو المتعلق بالمحيطات الذي اعتمده المؤتمر العالمي المعني بالمحيطات في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٩، وبولاية جاكارتا بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي لعام ١٩٩٥، وكذلك المقرر ١٢/٢٣ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي،

*وإذ تعترف* ببرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، وبالدعوة المتواصلة إلى اتخاذ إجراء التي وجهتها المبادرة الدولية للشعاب المرجانية وإطار العمل لعام ٢٠١٣ المنبثق عنها، اللذين يوفران أساساً مفيداً للنهوض بقضايا المحيطات، فضلاً عن الكيانات الدولية و/أو الإقليمية الأخرى ذات الصلة بإدارة المحيطات والتنوع البيولوجي البحري،

*وإذ تشير* إلى القرار الذي اتخذته المبادرة الدولية للشعاب المرجانية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ بشأن تعزيز نهج متكامل إزاء حفظ الشعاب المرجانية استناداً إلى المجتمعات المحلية، مع التأكيد على الترابط بين البر والبحر، الذي يركز على ما تتعرض له الشعاب المرجانية من آثار ضارة بسبب الأنشطة البرية،

*وإذ تشير* إلى بيان مانادو الذي اعتمد في المؤتمر العالمي المعني بالشعاب المرجانية في ١٦ أيار/مايو ٢٠١٤، والذي اعترف بأهمية استمرار التعاون بين الحكومات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكذلك مع سائر المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية، من أجل الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية، وبأن بإمكان البلدان إحراز تقدم في هذا التعاون من خلال جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

*وإذ تسلم* بأن الملايين من سكان العالم، وفق ما هو مبين في قرار الجمعية العامة ٦٥/١٥٠[٢]، يعتمدون على سلامة الشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية من أجل سبل العيش والتنمية

(٢) الفقرة ١٠ من الديباجة.

المستدامة لأنها مصدر رئيسي للغذاء والدخل وعنصر يعزز البعدين الجمالي والثقافي للمجتمعات المحلية ويوفر أيضاً الحماية من العواصف وموجات تسونامي وتعرية الشواطئ،

*وإذ ترحب* بالتعاون والمبادرات الإقليمية، بما في ذلك مبادرة المثلث المرجاني المتعلقة بالشعاب المرجانية ومصائد الأسماك والأمن الغذائي، وتحدي ميكرونيزيا، ومبادرة التحدي الكاريبي، ومشروع المناظر البحرية للمناطق الاستوائية الشرقية من المحيط الهادئ، وشراكة غرب المحيط الهندي، وتحدي المحافظة على الموارد الطبيعية في غرب أفريقيا، والمبادرة الإقليمية للمحافظة على أشجار المنغروف والشعاب المرجانية واستغلالها على نحو رشيد في منطقة الأمريكتين،

١- *تدعو* إلى اتخاذ المبادرات وإقامة التعاون وأخذ الالتزامات على الصعد الوطني والإقليمي والدولي من أجل المحافظة على الشعاب المرجانية وإدارتها بطريقة مستدامة، بما فيها النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية للمياه الباردة وغابات المنغروف التي تسهم في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية من أجل سبل عيش الشعوب؛

٢- *تشدد* على الحاجة إلى إتاحة الفرص الاقتصادية المستدامة بيئياً وتحقيق النمو المستدام الشامل من أجل تحسين سبل عيش المستفيدين في المجتمعات المحلية من الشعاب المرجانية؛

٣- *تسلم* بأن التعليم وبناء القدرات ونقل المعارف المتعلقة بأهمية الشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية المرجانية في المياه الباردة وغابات المنغروف، والتهديدات التي تتعرض لها هذه النظم الإيكولوجية، والتدابير الموصى بها لكفالة حمايتها واستخدامها بطريقة مستدامة، هي أمور بالغة الأهمية، وتدعو الحكومات القادرة على دعم الإجراءات من هذا القبيل إلى القيام بذلك؛

٤- *تشجع* الحكومات على مواصلة إقامة الشراكات مع قطاع الصناعة، بما في ذلك مصائد الأسماك ومؤسسات تربية الأحياء المائية والسياحة، والمجتمع المدني، وعلى إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل إذكاء الوعي بأهمية الشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية المرجانية في المياه الباردة وغابات المنغروف، وبالتهديدات التي تتعرض لها هذه النظم الإيكولوجية، والتدابير الموصى بها لكفالة حمايتها واستخدامها بطريقة مستدامة؛ وتشجع الحكومات على التعاون على حماية هذه النظم الإيكولوجية وإدارتها على نحو مستدام؛ وتدعو في هذا الصدد إلى اتخاذ المبادرات لتطوير السياحة المستدامة، بما في ذلك من خلال برنامج السياحة المستدامة التابع لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين؛

٥- *تشجع أيضاً* الحكومات على صياغة واعتماد وتنفيذ نهج متكاملة وقائمة على النظم الإيكولوجية وشاملة للإدارة المستدامة للشعاب المرجانية والشعاب المرجانية للمياه الباردة وغابات المنغروف وما يتصل بها من نظم إيكولوجية؛

٦ - *تدعو* البلدان في هذا السياق إلى اتخاذ إجراءات ذات أولوية لتحقيق الهدف ١٠ من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي المتعلق بالشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية المتصلة بها؛

٧ - *تشجع* الحكومات على إيلاء الأولوية لحفظ الشعاب المرجانية وإدارتها المستدامة، بما في ذلك من خلال إنشاء مناطق بحرية محمية وإدارتها إدارة فعالة، وكذلك من خلال النهج القطاعية والمكانية الأخرى

ذات الصلة، بما يتسق مع القانون الوطني والدولي واستناداً إلى أفضل المعلومات العلمية المتاحة، بهدف تعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ وتأمين استمرار توفير خدمات النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية؛

٨- *تدعو* الحكومات والجهات المانحة إلى تقديم الدعم التقني والمالي من أجل حفظ الشعاب المرجانية وإدارتها، بما في ذلك في البلدان النامية؛

٩- *وإذ تسلم* بالدور الحيوي الذي تؤديه المرأة في حفظ الشعاب المرجانية واستخدامها بطريقة مستدامة، وإذ تؤكد ضرورة المشاركة الكاملة للمرأة على جميع المستويات في وضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بحفظ الشعاب المرجانية واستخدامها بصورة مستدامة؛

١٠- *تطلب* إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقوم، على الأخص من خلال وحدة الشعاب المرجانية وبالتعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى ذات الصلة، وفي إطار برنامج العمل والموارد المتاحة، بالمساهمة في إذكاء الوعي من خلال حملات التوعية العامة، فضلاً عن عمليات التقييم في *إطار توقعات البيئة العالمية* لأهمية الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية في المياه الباردة؛

١١- *تطلب أيضاً* إلى المدير التنفيذي أن يقوم، في حدود الموارد المتاحة وبالتعاون مع الحكومات والجهات المعنية القادرة على ذلك، بتعزيز بناء القدرات ونقل المعارف وتطوير أدوات التخطيط ذات الصلة من أجل تجنب الآثار الضارة لتغير المناخ والأنشطة البشرية على الشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية، أو الحد من تلك الآثار أو التخفيف منها، فضلاً عن المساعدة على تعزيز وإدامة قدرة الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية ذات الصلة بها على الصمود؛

١٢- *تطلب كذلك* إلى المدير التنفيذي أن يقوم، لا سيما من خلال وحدة الشعاب المرجانية، وبالتعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى ذات الصلة، بمساعدة الحكومات، في حدود الموارد المتاحة، بما في ذلك حكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً وغيرها من الدول الساحلية النامية، بناء على طلبها، على وضع وتنفيذ تدابير وطنية وإقليمية وخطط عمل في هذا الصدد؛

١٣- *تطلب كذلك* إلى المدير التنفيذي أن يعدُ، بحلول عام ٢٠١٨، وبالتعاون مع المبادرة الدولية للشعاب المرجانية وغيرها من المنظمات والجهات الشريكة المعنية، تحليلاً للأدوات السياساتية وآليات الحوكمة العالمية والإقليمية المعنية بحماية الشعاب المرجانية وإدارتها المستدامة؛

١٤- *تطلب أيضاً* إلى المدير التنفيذي دعم مواصلة تطوير المؤشرات ذات الصلة بالشعاب المرجانية، والتقييمات الإقليمية للشعاب المرجانية، وإعداد تقرير عالمي عن حالة واتجاهات الشعاب المرجانية من خلال الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية التابعة للمبادرة الدولية للشعاب المرجانية، بالتعاون مع المبادرات الإقليمية القائمة، آخذاً في اعتباره التقييمات الإقليمية والعالمية الجارية؛

١٥- *تطلب كذلك* إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثالثة عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

*الجلسة العامة السادسة*
*٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦*